تونس يوم الاحد ٢٢ رجب الاصب ١٣٥٦

المدير السياسي
**الاستاذ الحبيب بورقيبة**
رئيس قلم التحرير
**الاستاذ الطاهر صفر**
**الادارة**
نهج باب السويقة عدد ١٥٨ بتونس
تليفون ٠٠ــ٧٥

"El-Amel" L'Action
Rédacteur en chef : TAHAR SFAR
158, Rue Bab-Souika - TUNIS

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» قرآن كريم

# العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

الموافق ليوم ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٧

**الاشتراكات**

|  | عن سنة | عن ٦ اشهر |
|---|---|---|
| المملكة التونسية | ٠٠«٣٠ ــ | ٠٠«١٥ ف |
| وحدة بريد فرنسا | ٠٠«٤٠ ــ | ٠٠«٢٠ ف |
| بقية العالم | ٠٠«٦٠ ــ | ٠٠«٣٠ ف |

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

العدد ٣٥ السنة الرابعة

**ثمن النسخة ٥٠ صانتيما**

# الجنوب يصرخ من المجاعة

# جلاص تستغيث

# الحكومة ترفع الى ٣٣ فى المائة المنحة الاستعمارية

## الامتيازات مصدر الشحناء والبغضاء

ليس هناك من ينكر على حزبنا انه من يوم سقوط الحكم البيروطوني المستبد اخذ يبذل جهودا عظيمة في سبيل القضاء على سوء التفاهم مهما كان نوعه وفي سبيل اعداد التربة الصالحة لسياسة تكون مبنية حقا على اساس الوفاق والتفهم وآخر مظهر من مظاهر هذا السعي الحثيث هو النداء الحار النزيه الذي وجهه اخيرا رفيقنا العزيز الحبيب بورقيبه ذلك المبشر بالدعوة الدستورية الذي لا يعرف للكلل حدا ولا معنى على مسمع من احرار العروسة ورئيس المعمرين بها الى كل من يعيش على هاته الارض في سبيل الوفاق المقام على دعائم العدل والمساواة والاحترام المتبادل والعمل المثمر

ولا يمكن ان تقدر جهودنا هذه حق قدرها الا متى حصل العلم بالعقبات التي تعترضنا في طريقنا من قلة تفهم وعند وسوء نية وتطرف لفظي الخ الخ فبينما نحن نعمل على تكوين جو صالح لسياسة قوامها الاخاء ونفعها شامل للجميع ترانا عرضة من جهه الى هجمات المتفوقين العنيفة اولائك الذين يشوهون افكارنا ويحرفون نوايانا ويصورون اعمالنا على غير صورها الحقيقية ومن جهة احرى نرانا مشتبكين مع اولئك الذين اخذوا اليوم يتسلحون بالتطرف اللفظي ويستحيلون الى دعاة للاستقلال استقلالا يريدونه عاجلا لا بل حالا والحال ان منتهى آمالهم قبل اليوم بما لا يزيد عن الثمانية عشر شهرا كان ينحصر في ان يتفضل عليهم الطاغية بيروطون بالمثول لديه « ليعرضوا عليه بعض اقتراحات »

بماذا كوفئنا بماذا كوفيء شعبنا عن هذه الجهود الحميدة كلها وعن هذا القدر العظيم من حسن الاستعداد ؟

كوفئنا وكوفيء شعبنا بحجر ولكنه حجر هائل من تلك الحجارة التي ان سقط الواحد منها على احد حطمه تحطيما بل سحقه سحقا ذلك ان الديوان التونسي التابع للحكومة [illegible] اصدر بلاغا ينبيء بان المنحة الاستعمارية سيرفع مبلغها الى نسبة الثلاثة والثلاثين في المائة من مقدار مرتب كل موظف فرنسي وهذا النبا المفزع ينزل علينا في وقت امتلا فيه الجو بصراخ جنوب البلاد من المجاعة واستغاثة وسطها من البوس ولم ياخذ الشمال في التراجع الي الحياة الا منذ قليل

فان ثبت لدى الحكومة ان مرتبات الموظفين لم تعد على نسبة تكاليف الحياة فلترفعها حينئذ جميعها بدون استثناء مرتبات التونسيين وليكن هذا الرفع مراعي فيه ايضا حالة البلاد الاقتصادية ومقدرتها الجبائية

اما المنحة الاستعمارية منحة الجنس والتفوق تلك المنحة التي لا مبرر لها بل هي الحيف بعينه تلك المنحة الثقيلة الحمل على دافع الضرائب والبغيضة للتونسي الذي يرى فيها مذلته تلك المنحة التي هي مصدر الشحناء والبغضاء فاننا لا نريد ولن نريد دفعها

نحن على علم من ان الحكومة الفرنسية رضخت في قضية الحال الى تهديد (شنطاج) جيش العائشين على حساب ميزانها

ولكن الم تنتبه الى ان النزول عند رغائب هذا الجيش المشطة مدعاة لتراكم العقبات وتكاثر اسباب الغضب ؟ الم تبصر لما ينتج من عظيم الحقد عن منحة مبلغها من الحيف ما قد بينا . حقد كامن في صدور المحظوظين الذين يقبضون المنحة ضد منازعيهم في استحقاقها وحقد متغلغل في نفوس المحملة عليهم مبالغ المنحة ضد اولائك السعداء الذين ينتفعون بها ؟ وهذا بقطع النظر عما يتجرعه الموظفون التونسيون من مرارة الحرمان لا لشيء سوى كونهم تونسيين ثم اتظن ان الحكومة فكرت حتى في تهوين الامر علينا بان قرنت الترفيع في المنحة ببعض اصلاحات جوهرية لفائدة التونسيين كلا فالانتظار قد طال بنا الشهور العديدة المتتالية بدون جدوى والانكى من ذلك ان الحريات التي تحصلنا عليها العام الفارط قد انتابها التضييق الشديد اما الاصلاحات المعلن مرارا بقرب انجازها فلم تات بعد .

فلا اصلاح في نظام البلديات ولا في المجلس الكبير ولا تاسيس لمجلس تشريعي اما اصلاح نظام ادارات العمال فانه ولو كان منقوصا لم يجر به العمل لحد الان ولا تسل عن اصلاح نظام المراقبات المدنية فانه قد نسي حتى الكلام عنه

واما الاصلاح الذي انجز بالادارة التونسية فقد كان تافها جدا ولم يات باي تغيير اما فتح ابواب الوظائف العليا بالادارات في وجوه التونسيين فلا وجود له حتى على الورق

فهل الايام ستكشف لنا ان ثقتنا وضعت هذه المرة ايضا في غير محلها

اننا والحق يقال لم نسحب لحد الان ثقتنا من م قيون الذي لا نشك في حسن استعداده وحبه للانصاف ولكن هذا لا يمنع من ان هنالك اسبابا كثيرة ووجيهة جدا تدعونا الى الغضب وليس اقلها اهمية وخطورة السبب المتعلق بمنحة التفوق المشهورة بالمنحة الاستعمارية

فان قر قرار الحكومة الفرنساوية على الاستمرار على سياسة غرس الفرنسيين بهذه البلاد بطريق التوظيف رغم ما انتاب هاته السياسة من الخيبات فانها حرة في مغامراتها غير انه ليس من العدل ان تحملنا نفقات سياستها هاته

اما حزبنا فسوف يتاح له في موءتمره المقبل ان يتحمل مسوءلياته لجعل حد لتبديد اموال الميزانية التي هي الحقيقة ثروة البلاد العامة والخاصة .

فبقدر ما نحن مستعدون لاستعمال كل ما لدينا من حول وطول في سبيل نجاح سياسة ترمي الى توفيق المصالح المتعارضة والتخفيف من غلواء النفوس المتلاطمة بقدر ما نحن ثابتون ثبوت الرواسي في جهادنا ومقاومتنا لاناس لا تشبع لهم بطون ولا تقف انانيتهم عند حد اولئك الذين عميت بصيرتهم عن مصالح بلادهم العليا ولا يرون في شعبنا الا انعاما ذلولة لا تصلح الا للانتفاع بخيراتها

ــ محمود الماطري ــ

## المكتوب التاريخي

### او فضيحة اللجنة التنفيذية

كل الناس على علم من ذلك المكتوب الذي حرره السيد المنصف المنستيري والذي كان سببا في توقيف عملية الاتحاد التي كان الديوان السياسي من اول من بذل المساعي الحثيثة فيها وقد ابينا نشر ذلك المكتوب في حينه تجاوزا وصفحا ولكن الان بعد ان وقع نعتنا بالناكبين عن الوفاق راينا من واجبنا ان ننشر ذلك النص ليستبين الناس من هم حقيقة الناكبون عن الوفاق ومن هم الساعون فيه ولتعرف الامة بان [illegible] اعترفوا في ذلك المكتوب الغريب التحيل الي الوفاق ما هو في الحقيقة الا مكيدة دبرت ومن ذلك يفهم ان ما اظهروه اليوم من السعي الى الوفاق ما هو في الحقيقة الا مكيدة دبرت لتكوين شقاق جديد بمناسبة قدوم الشيخ الثعالبي التي وقعت استمالته من قبل اذ لو كانت النية متوجهة حقيقة الى توحيد كلمة الامة .

لما وقع استنكار استشارة هاته الامة ولما اصر الجمع على صيغة من الصيغ لا يستبيحها العقل ولا الشرع ولا القانون كما سنبينه فيما بعد بيانا شافيا كافيا ليطلع الناس على جلية الامر اطلاعا تاما

⁂

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم

تونس في ١٥ جوان سنة ١٩٣٦

حضرة الاخ العزيز المحترم سيدي الشاذلي الخلادي حفظه الله امين اما بعد التحية الشيقة وتقديم شواهد الوداد المتين والصداقة الخالصة فقد اتصلت بكتابك في مساء اليوم الذي سلمت في صباحه مكتوبي اليك ولا اخفي عنك مبلغ ما ادخله علي من السرور بل اوكد لك انه ازال عن كاهلي عبئا ثقيلا من الهم قاسيته طويلا وتعذبت بسببه عذابا اليما وصبرت ثم صبرت واخيرا خانني الصبر فكان مكتوبي السابق صرخة الالم التي تنفس بها الطبيعة البشرية عن نفسها فارجوا ان لا يخرج تقديرك له عن هذه المنطقة الضيقة وان تعتبره دليلا من ادلة الاخلاص في الصداقة والعتاب الذي يوءكد عرى المودة ويوثق ارتباط الاخوة . والان انتقل الى الامور العامة والى الاجابة عن بعض نقط وردت في مكتوبك فيما يتعلق بالحديث عن حالة اللجنة التنفيذية . اقول لك انه قد قاسينا منها الامرين حتى لقد كانت على قاب قوسين او ادني من التفكك وساءت العلاقة بين الزميلين صالح وعلي ورغم الجهود التي وقع بذلها لاعادة المياه الى مجاريها فان اقل « نهرديزه » غير مقصوده من صالح مثل عادته تحدث في نفس علي ما يحاول كتمه ثم يطغى عليه فيبيح لي به وبدل التفاهم معه على الامر المهم الذي اكون قد جئت اليه لاجله اقضي الساعة والساعتين في تاكيد وجود حسن القصد والاخلاص التام لدى الطرف الاخر واني اشعر الان ان الحالة تحسنت عن ذي قبل والحمد لله واما فيما يتعلق بامر تنظيم الحزب من جديد فهو ما لا زلت اجد وراءه ارجوا ان يكتب الله لي من ورائه النجاح رغما عما اراه من اعراض غالب الجماعة عن الالتفات للموضوع واني الان معتن بوضع برنامج كامل لنظام جديد وساعرضه عليك متى انهيت منه وحبذا لو اعتنيت انت بالموضوع وارجوا ان تمدني ببعض النصائح والارشادات وخصوصا عن نظام الاحزاب في الغرب واصرح لك من الان اني ارى ان بني النظام الجديد على عدم اعتبار الاتحاد بين شقي الحزب المشكوك في وقوعه الان بسبب موقف المنشقين عموما والحبيب المتعنت خصوصا فهو لا يبالي الا بفرض زعامته الكبرى المتوجة بالتضحية على البلاد كلها وهو يعتبر انه وحده المفرد العلم الصالح للزعامة وقيادة الشعب والذي ثبت ثبات الرواسي في احلك اوقات الشدة بينما ضعف غيره واستكانوا للقوة ولا يبريء احدا من هاته التهمة .

نحن على اتفاق في الراي الذي صرحت به في شان الاتحاد ولكن بشرط ان تسلك اليه من طريق شريف وان لا نحمل على الدون او على عدم الوفاء بالعهد وان لا يكون فيه ما يصلح ان يكون بذرة لشقاق جديد اوسع مجالا واخطر من الاول وان لا يكون هذا الاتحاد مجرد عملية ظاهرها تحقيق غرض نبيل وباطنها خدمة مصالح شنيق وتسليم قيادة الحزب له ولاعوانه او ولبرتول وقلاتي ثم ان المنشقين قد جمعوا روءساء شعبهم يوم الجمعة الماضي وخطب فيهم الحبيب موضحا لهم تصريحات الماطري والبحري وما فيها من تراجع بسير الحزب الى الوراء واكد لهم انه اي الحبيب لا يزال يسير على منهاجه السابق ولن يعدل عنه ثم سال المجتمعين هل يوافقونه على ان في تصريحات زملائه تراجع فوافقته الاغلبية فسالهم بناء على ذلك هل يختارون اتباع منهجه ام اتباع منهج الماطري فاختارت الاغلبية اتباع منهج الحبيب وفي اليوم نفسه قابل الاخ المدني الدكتور الماطري واخبره بنتيجة اجتماعنا يوم الخميس فوجده في اضطراب وقلق واخبر انهم موافقون على الاتحاد ، عدا الحبيب فانه غير موافق ورجا منه بالحاح ان يقابله شخصيا وان يحاول التاثير عليه فقبل المدني ولكنه حاول ان يقابله مرتين فاخفق لان الحبيب كان مريضا . واخيرا ضرب له موعدا مساء اليوم ولقد حضر كل من قيقه وابن يوسف في الاجتماع الذي عقدناه مع روءساء شعبنا الذين جاءوا لتهنئة محي الدين بختان ابنه وكان حضورهم بعد انتهاء الاجتماع وقبيل انفراط عقد المجتمعين فجرى الحديث حول الاتحاد واعلن الجميع وجوبه وخطب قيقه وابن يوسف بذلك بل لقد صرح الاخير ان الذي يفكر خلاف ذلك او يعمل على استبقاء الشقاق والفرقة فهو مجرم اثيم . ولكنهم يفكرون في الاتحاد على معنى الامتزاج والاندماج التام بين الهيئتين وتلك خطوة جريئة لم يحن وقتها بعد رغما عن لزومها لو صفت النفوس من الاحقاد والحور وتحررت العقول من ربقة شنيق وانصاره . وربما كان فرضك صحيحا اذ لا يبعد ان الذي اداهم الى طلب الاتحاد هو كما قلت « ان تتوحد الصفوف للقضاء على تسيطر الحبيب او للاستعانة على التخلص منه » فحالتهم النفسية في المنفى وهنا تساعد على اعتقاد صحة هذا الافتراض . وبالجملة فان ما ارتايناه هنا يوافق في جملته واغلب تفاصيله آراءك التي اعربت عنها في مكتوبك والواقع يوءيد افتراضاتك فان الصورة التي تخيلها ذهنك للحالة هي بعينها الصورة الواقعية وزد على ذلك اننا متفقون تماما في مسالة موقفنا ازاء الاشتراكيين وما افترضته عنهم هو حقيقة واقعة تجري بها السنتهم واعمالهم هنا اليوم فكن مطمئنا وقد عدلنا عن محاولة التفاهم معهم موقوفا على الاقل

وصحيح قولك في التعقيب على الحالة السياسية العامة في فرنسا ان الحصول الان حرام والتمسك باذيال ولي الامر منا عبث وها نحن مجتهدون في الخروج من هذا الموقف بالتي هي احسن والخطى التي خطوناها لحد الان تبشر ان شاء الله بالنجاح اما قولك ان الالتجاء الى مراحم المقيم ضعف يندهش منه الخصم الخ فانه جاوز الحد في الغلو وهو تصوير قبيح لسياسة المفاهمة وارجو ان تتذكر كم ربحنا من المفاهمة مع بيرتون في اول عهده . واني لانادي بالمفاهمة ولكن مع الحذر والاحتراز وخشية استخدامها كوسيلة للتفرقة بيننا من جديد وارى ان لا يترك هذا المجال واسعا خاليا يرتع فيه اعضاء المجلس الكبير ويركضون كما يشاءون ويسممون جو البلاد بدسائسهم وتدابيرهم الخبيثة

بعد هذا اسمع هذا النبا الغريب العجيب ان التحالف التام قد تم انعقاده اخيرا بين شنيق وقلاتي وبرتول وزال العداء والجفاء وقد وضعت بينهم خطة محكمة للسير عليها في المستقبل الى غاية وحيدة هي الاستيلا على المقيم والتاثير عليه بمختلف الاساليب ومقاومته ان لزم باحداث الهيجان واقامة شتى العراقيل . والذي حمل برتول على الخضوع هو شعوره بضعف مركزه عند المقيم الجديد وانه وضعه في منزلة دون المنزلة التي كانت له من قبل حتى انه بذل جهودا عظيمة لمقابلته مقابلات خاصة فاخفق وطلب المقابلة صراحة فاجابه المقيم بالسكوت وفي يوم سفر الاخير كان اعراضه عن برتول واضحا لعموم الناس هذا من جهة . ومن جهة اخرى فان نشاط شنيق وانصاره الخارق للعادة ازعجه وحصوصا الحملة المتواصلة التي [illegible] هو السبب الاصلي في كل ما حدث في عهد بيرتون

وقد كانت نتيجة هذا الصلح الاتفاق بين الاطراف الثلاثة على تمهيد السبيل لتسوية مسالة التعاضد وطمس معالم الجريمة قبل ان تتناول العدلية النظر في الموضوع والعمل لاعادة انتخاب شنيق على راس الحجرة في اوائل الشهر المقبل وكاهية للمجلس الكبير في الدور المقبل واعادة نفوذه على بنك التعاضد بصورة خفية وذلك بتسمية علالة جمعه رئيسا لمجلس الادارة يضاف للمدير رشيد جهان ابن اخت قلاتي . وفعلا فان انصار شنيق اعلنوا غداة يوم انعقاد هذا الحلف الغاء اجتماعهم الخاص بالبنك . واعلنت الهيئة الموقتة المعينة لادارة البنك من قبل الحكومة ( وهي موءلفة من مراقب التعاون بادارة المال وقلاتي وعلالة جمعه وبكار الخلصي والشاذلي درغوث ) الغاء الاجتماع الذي عينته في جويلية ودعت لاجتماع آخر يوم ٣٠ جوان وقد جدول اعماله خاليا من مسالة تنقيح القانون الاساسي التي كانت معينة في جدول اعمال اجتماع جويلية الملغى وعوضت هذه المسالة بمسالتين اخريين لم تكونا موجودتين من قبل وهما التصديق على الحسابات وابراء مجلس الادارة السابق وابراء الوكلاء وبما ان مقاومة شنيق في الجلسة العامة انعقدت من الان بانضمام انصار قلاتي الى الحلف فنستطيع ان نقدر ان الجلسة العامة ستوافق على المسالتين المقيدتين اخيرا ويخرج شنيق نظيفا من التهم ليستطيع ان يقول للمحكمة رضي الخصمان ولم يرض القاضي . . . ! اما قلاتي فقد فاز بتسوية مركزه المالي وبوعود جميلة وقد كان الوسيط في الاتحاد فيكتور بسيس وشارك فيه ايضا فرحات بن عياد الذي ادى

( البقية على الصفحة الرابعة )

# صوت المضطهد

### الجريد يستغيث

من اجراء العقل ويطلب النجدة

في اليوم الذي نسمع فيه نغمة من الحكومة بمساعدة الفلاح . نرى حالة الفلاح ببلاد الجريد الى الان لم تحصل على المساعدة المرغوبة والعلاج المنشود وكان بلاد الجريد نسيا منسيا او لم يكن تابعا للرقعة التونسية نعم وقد تكون الحكومة ملتفتة الى بلاد الجريد من جهة وضع الاداءات الثقيلة واستخلاص الضرائب بشدة واجراء العقل الضارة اما من حيث سماع شكواه والنظر في دعواه فلم نر التفاتة من الحكومة الى ذلك . نعم ها هو وقت موسم صابة التمر قد قرب وسيكون له الاثر السيء على الفلاح بالجريد حيث جرى سابقا وشرعوا في اجرائه الان فمن طرده واقصائه عن ملكه الى اجراء العقل والبيع الاجباري للغلة وهكذا بحيث تجد الفلاح اصبح محروما من رزقه والتمتع بجني ثماره بدعوى وانه لم يدفع الاداء وماعليه قبل التصرف في التمرة اللهم ان هذا الحرمان لمن الظلم الصريح في القرن العشرين نعم نرى الفلاح مطلوبا بدفع ماعليه وهو معترف به وغايته الطيبة خلاص الدولة قبل كل شيء ولكن كيف السبيل والحكومة لاترى مسلكا الا بيع رزقه بابخس الاثمان ومنعه من مخالطته وكانها ضاقت بها جميع الطرق ونفدت عليها جميع الحيل فاستعملت هذا السلوك الغريب اينها الحكومة لتعلمي وان الفلاح حسن النية بدليل وانك تراه في العام كله يعمل بكد واجتهاد حتى تصل هذه الغلة وتعلمي ايضا ان الفلاح قبل هذه السنين الشديدة ياتيك بخلاص الاداء وماعليه من قبل ان يطلبه وقد كان حريصا كل الحرص على دفع مابذمته من غير الحاح اذن فهل من الجائز والمعقول عند ماتاتي السنوات الشداد وتحل به الرزايا وتنقلب عليه المحن يصبح بين الوعد والوعيد والحرمان والتشريد والعقاب الصارم لالايتها الحكومة . وهل من المناسب عند ماتقرب المنفعه تقفي عرضة في طريقه وتصده عن التصرف في ملكه وتخيره بين امرين شاقين اما دفع الاداء حالا والا اجريت على ملكه العقله لكن الحكومه التي ترى هذا الراي في حاله الفلاح التعيس ببلاد الجريد خصوصا عند اشتداد الضائقه في فصلي الصيف والخريف وهو عديم يطلب المعونة هل نزل عليه المال من السماء حتى يدفع مابذمته قبل التصرف في التمرة اللهم ان هذا التحكم ظاهر من باب قتل الفلاح والقضاء عليه وعلى اهله بالهلاك نعم واعظم مما هو جار من التضييق على الفلاح ببلاد الجريد وتشديد العقاب عليه وقتله ان الحكومة المحلية تصده حتى على التمر الابيض ذلك التمر البائر بموسم الغلة والذي لايصلح للبيع كما انه لايصلح ان يبقى الى وقت جني الدقلة والعليق نعم فهو صنف من التمر الذي لايصبر ومتعذر بقاؤه فالارياح تسحقه والفساد يناله وانما اقصاه الفلاح عليه من باب النكال والتمثيل به اشر تمثيل لهذا وذاك فان الفلاح التعيس ببلاد الجريد اصبح ينادي باعلى صوته اما اجراء العدالة او التسليم بتاتا من هذا الملك المضرور نعم ينشد العدالة ويستجير بالحكومة وهو يلفظ النفس الاخير ويطلب منها ان تمكنه من التصرف لبيع ويخلص ماعليه اما بيع ملكه غلة بابخس الاثمان ليستفيد منه المشتري ذلك المحتكر المترصد لهلاك الفلاح فذلك من باب سلوك سياسة التفقير والهلاك على انه لو كان البيع بطريق العقلة تستفيد منه الحكومة لهان الخطب ولكن كيف السيل والدولة في الغالب لم تخلص في اداءاتها ومطالبها بهذا البيع المشؤم وفي مقابل ذلك ذهبت غلة الفلاح المسكين ضحية المصاريف المتنوعة وفوائد للمشترى وعلى كل حال فالفلاح يستغيث ويطلب النجدة ووجهته الحكومة فلتنقذه من هذا السلوك القاتل من جميع وجوهه والا فعلى الفلاح ببلاد الجريد السلام

هذا وبمناسبة الشروع في اجراء العقل ببلاد نفطه تشكل وفد من الفلاحين لمقابلة جناب الخليفة وقد قابلوه وبسطوا له الحالة السيئة التي عليها الفلاحين واعلموه بالاضرار الناتجة من اجراء العقل وهم يعارضون بشدة هذه الاجراءات القاتلة

وقد طلبوا منه تبليغ شكواهم واستيائهم للمراجع العليا

وقد قدموا احتجاجات في هذا الشان الى من له النظر واملنا ان تتوفق الحكومة فتتدارك في اقرب وقت ممكن هذا السلوك المعوج والقاضي على الفلاحين بالخسران والهلاك

صوت الجنوب شعبة نفطه

### شكوى وتذمر

جناب الهمام الافخم سيدي المقيم العام اما بعد فالمعروض على الجناب السامي اننا سكان هنشير الوسلاتية من عمل جلاص تراب مراقبة القيروان فمنذ عام ١٩٢٤ كانت وزعت علينا جناب ادارة املاك الجانب البعض من فواضل اراضي الاستعمار باسوام باهضة مشطه عن قيمة منتجاتها وقبلناها رغما عن انفنا لتشبثنا بالاقامة بمسقط رؤوسنا وتحملنا مصاريف احياء الاراضي البور وبناء محلات للسكنى وملجئات للحيوانات لكن رداءة الاطيان وتولي الاجاجات على جهتنا مع تحملنا اداء الضرائب الفادحة والفوائض المكررة قد انهكت قوانا وافقدت منا جميع مدخراتنا وحيوناتنا حتى صرنا في عجز تام عن تحصيل قوتنا وقد انحشرنا في العام المنصرم في تكايا محزنة المناظر وطمعا في انتشالنا من الهوة فقد قصدنا عدالتكم لتكونوا لنا الوسيلة في طرح جملة ما تجمع بذمتنا من الاقساط المتاخرة بديوان التصرف في مال الاستعمار ومتقلات العامل من ثمن الاراضي وتعديل اسوامها لقيمة منتجاتها كما كانت عليه قبل الاحتلال . مثل ما كنا قررنا راسا للجنالى في العام الفارط وبواسطة حضرة زعماء الحزب الحر الدستوري التونسي هذا ومهما توسعت لنا الاجال وتطاولت لا يمكن التنازل عن مطالبنا لاننا صرنا في حيرة وبقينا مبهوتين مكتوفي الايدي امام الخطر الجارف تتقاذفنا الياس طالبين من شفقتكم اغاثة الانسانية وان عسر على جناب المراجع المنصفة تنفيذ مطلبنا لا قدر الله فما عليهم الا تشريدنا في الصحاري

وبعد اطلاع الجناب على حالتنا الاسيفة لا اظنه يحسبنا من المبالغين اذ المشاهدة اقوى دليل ولنا وطيد الامل في رجال الحكومه الشعبيه تنفيذ رغائبنا التي لا يمكن تحسين حالتنا في المستقبل بدونها وحرره فقراء ربهم نزلاء هنشير الوسلاتية من عمل جلاص مراقبة القيروان

عبد السلام بن علي بريكه

# لماذا تفرون من تحكيم الشعب اذا ؟

ان انت تحادثت مع افراد اللجنة التنفيذية اومع الشيخ الثعالبي نفسه تجد الجميع على نفسية واحدة حيث تراهم يشيدون بالوفاق يتغنون بما له من اثر طيب ونتايج حميدة واذا باحثتهم في الوسايل التي يمكن بها تحقيق الوفاق واقامته على اسس متينة يتبين لك الفرق الواضح بين النوايا الكامنة في الصدور وبين الاقوال الجوفاء فبينما تراهم من جهة يعترفون من طرف خفي بان الاغلبية الساحقة من الشعب (بالفتح) تؤيد الديوان السياسي لان التشكيلات الحزبيه التي تؤيد الديوان هي الاغلبية الساحقة بل لايمكن ان تذكر امامها تشكيلاتهم ولا يطمعون في الانتصار بمساعدتها بالانتخابات ولكن من جهة اخرى يقولون لك ان الاغلبية المطلقه من الامه التونسيه تؤيد باطنيا رجال اللجنة التنفيذية وانما هم غير منضمين بواسطة شعب كما هو عليه الشق الاخر وشعب الديوان هي شعب وهمية لاتضم الا افرادا وربما تجدهم في بعض الجهات لايتجاوزون الخمسة افرادا ونحن من جهتنا لما عرضت مسئلة الوفاق في اول الامر وفي الوقت التي كان يومن الشيخ فيه بقوة الشعب وبان الكلمة الاخيرة له قد احتطنا من هاته الناحية وطلبنا توحيد الشعب اولا اي يلزمنا قبل ان ندعو المؤتمر الذي سينتخب الهياة العليا للحزب يقع في كل بلدة توجد فيها شعبتان واحدة للديوان والاخرى للجنة انتخاب بين عموم المشتركين في الهياتين على ان يكون المترشحون كل فريق تحت اسم هياته وعند ماتتم عملية انتخاب نواب التشكيلات بالافاق والحاضرة يدعي اذ ذاك اولائك النواب للاجتماع في مؤتمر عام وتقع عملية الانتخاب اما على قائمتين انتخابيتين كل قائمة باسم هياة او بطريقة المفاهمة بين رؤساء الهياتين على جعل قائمات مشتركة حيث ربما يوجد طريق للاتفاق بين اعضاء الديوان السياسي وبين البعض من افراد اللجنة التنفيذية او مع البعض من كلا الهياتين

وانما هناك بعض افراد من اللجنه التنفيذية فقط يمكن لهم ان يتنازلوا على القابهم لفائدة القضية الوطنية اما الاصرار على الوفاق بالطريقة التي اختارها اخيرا الاستاذ الثعالبي فهي طريقة غير مؤمونة العاقبة

بل ربما تكون وسيلة شقاق ومعول هدم للحركة الدستورية او وقع الادماج بمقتضى اتفاق الزعماء فقط وبدون استشارة الشعب وانتم والشيخ الثعالبي قد اكدتم لي شخصيا في المحادثة التي جرت بيننا بمنزل الشيخ يوم ٣ الجاري بان الاغلبية معكم وبانكم لو تقدمتم الى الوفاق بالطريقة التي اختارها الديوان السياسي لفزتم باغلبية مطلقة لم ادر والله ماضدكم على محق الاستاذ الحبيب بورقيبه الذي قلتم فيه ماقال مالك في الخمر واي شيء يمنعكم عن القضاء على هاته الاقلية التي ابتلى بزعامتها هذا الشعب المسكين في حين انتم تنسبون اليها كل نقيصة وتلصقون بها تهمة التراجع واي شيء بعثكم على الوفاق تلك الطريقة الساذجة الخرقاء التي اخترتموها مع اناس ليس لهم من الوطنية الا الجعجعة الفارغة والاقوال الجوفاء ( كبرت كلمة تخرج من افواههم ) اتظنون ان الشعب التونسي الذي عرف لمن يولي ثقته وحول من يلتف سينخدع الى ترهاتكم ويقع من جديد حبائل مكركم اتظنون ان الشيخ الثعالبي بكلمة منه فوق صحيفة اوبخطبة سحرية تشتمل من ايات الوعظ والارشاد مايمكن لكم به ان تقودوا الجماهير من جديد باسمه وتحت رايته والشعب على بينة من امره وبين يديه صفحات التاريخ اعظم شاهد تضع كل احد في مكانه اللائق به فالشعب قد مج سياسة الاقوال واخذ ينضم صفوفه ليندفع في الميدان الايجابي فاتيتم من خلفه تطعنون القوة الشعبية المتراصة التي ضحى في سبيل تكوينها زعماء الديوان وفي مقدمتهم الاستاذ الحبيب بورقيبه من مالهم واوقاتهم وقد ذاقوا لاجلها عذاب المنفى واشد الاضطهادات اما انتم فلا كلام معكم اكثر من هذا وفي المستقبل لانجيبكم بشيء الا بماخطته اقلامكم على اعمدة الارادة وبما نصبتموه من الحبايل للايقاع برجال الديوان السياسي وتاييدكم لبيرتون هنا وبباريس لازال عالقا بالاذهان محفوظا بوثائق لايمكن لكم دحض ماجاء فيها بحال وانما كلامنا الى الشيخ ومع الشيخ

ذلك الرجل الذي كان قبل ١٧ عاما يطالب الى الشعب مجلسا تشريعيا ينتخب اعضاؤه من تونسيين وفرنسيين بالانتخاب العام

ذلك الرجل الذي غاب عن بلاده ١٥ عاما لم يذكره في اثنائها احد منهم الا عرضا ولم يكاتبه رئيس الحزب الذي اسسه الى ان فارق الحياة ومثله غالب بقية اعضاء اللجنه التنفيذية وقد نشرت بعض الصحف رسالة الشيخ في هذا الموضوع

فتصورنا اذ ذاك معنى العقوق وعرفنا مبلغ التهاون بالحقوق والواجبات وقد تايد له ان انصاره هم الذين كانوا حجر عثرة في سبيل رجوعه على عهد م. منصرون وقد ثبت للكل ان رجال الديوان السياسي كانت تشغل بالهم مسالة رجوع الشيخ حتى كانت من القضايا الاولى التي طلب حلها الاستاذ الحبيب بورقيبة في صائفة السنه الفايته وعند ماتقرر مجيئه بصفة نهائية استعد الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري لاقتباله ودعى كافة الجمعيات والمؤسسات الوطنية للمشاركة في الاحتفال وكان ماكان مما رددت صداه الصحف وقد قال الشيخ في حقه مال زالت تتذكره الجماعة الاولى التي اقتبلته بمنزله حيث قال ان هذا الاقتبال وهذا النظام المحكم الذي بدا على الجمعيات وعلى الشبيبه الدستورية بازيائهم الوطنية صيرني اتخيل نفسي بمصر لابتونس وقد شكر رجال الديوان غير مرة في مجالسه الخاصة وفي قمبطا بارك وقد شهد لهم بالنزاهة والاخلاص والتضحية والنشاط وقد قال ان الحركة التونسية قد صار لها ذكر طيب وصدى يردد بفضل الصيغة التي افرغها عليها هؤلاء الشبان

فلو تدبرت ايها الشيخ وعمات الحساب قبل ان تنقاد الى العاطفة ولم تنخدع الى اولئك الرهط الذين زينوا لك ركوب هذا المركب الصعب واستعرضت امام مخيلتك ماكنت قلته بالامس في حق الشقيقين لما اقدمت على اثارة هاته المسئلة اي مسئلة الوفاق على الصورة الخرقاء التي ناصرتموها بعد ان اكد لك غير واحد من اصدقائك الحائدين شدة تعلق الامه والتفافها بالديوان ولتسمح لي ان قلت لك ان الشعب لايحترم من لايحترمه وقد اغتررت بقول من قال لك كلمة منك حاسمة تجعلك في مكانك الذي بارحته على طيب نفس وتذكر كلمتك لي لما قلت لك انني منذ بارحت الايالة سنة ١٩٢٣ انسلخت عن الحركة الى ان اخذ رجال الديوان السياسي مقاليد الحزب رجعت للعمل لماشاهدته فيهم من الاخلاص في خدمة القضية التونسية فبعد ان لمتني على انسلاخي قلت لي بالحرف الواحد ( ان رايتم منا اخلالا بالعمل فدوسوا رقابنا وسيروا الى الامام ) واي اخلال اعظم ممن اراد ان يحدث الفتنة ويتعمد لتشتيت شمل الامة بعد ان اتحدت وتكتلت متخذا سلما لاغراضه الدعوة الى الوفاق بينما ان كل من تحدث معك في هذا الموضوع تفصيلا الا ويتبين له تحاملك على الديوان السياسي وانتصارك للجنة المنحلة بما لايترك الشك بانك دخلت هذا الخضم مدفوعا بايدي خبيثة لاتقدر على انتشالك مما اوقعتك فيه لضعفها وقصورها وفي الختام نطلب لك الهداية والتوفيق علك تتوب الى رشدك وتسعى في رتق هذا الفتق قبل اتساعه لانه والله عزيز علينا ان يسمع الشرقيون بان الزعيم العربي الاكبر الشيخ عبد العزيز الثعالبي بعد ان احتفلت به الامة ذلك الاحتفال الرهيب وبعد ان تقدمت لتهنيئته بسلامة القدوم الوفود من مختلف الايالة يصبح منقطعا عن امته بعيدا عنها وهو في عقر داره يالله انه لشيء يأسف يالله انه لشيء عجيب

محمد علي العجيمي

# الحياة النقابية

### نقابة الفلاحين بالجريد

طبق ماقررته نقابة الفلاحين بالجريد باجتماعها المنعقد مساء يوم ١٢ الجاري من توجيه وفد لمقابلة السلط المحلية بالجريد وعرض الحالة الاسيفة التي عليها فلاحي الجريد اليوم من جهة انحطاط اثمان التمور فقد قصد هذا الوفد المتركب من السادة الحاج عبد الحميد بن الحاج ابراهيم رئيس النقابة ويوسف الرويسي كاتبها العام وموسى الرويسي الكاتب العام الثاني لها واحمد بن عبد الله امين مالها ادارة عمل توزر وقد وقع قبولهم بغاية الاهتمام واللطف من طرف الخليفة المكلف بعمل الجريد واستمع لمطالبهم المتضمنة شرح اسباب انحطاط تمور الجريد ووسائل العلاج التي يمكن اتخاذها لتلافي الحالة الخطيرة قبل استفحال الداء وتعاصيه وقد تخلصت هذه المطالب في افهام المراجع العليا بضرورة اجابة رغبة فلاحي الجريد في اجراء مفاهمات مع الادارة الحربية في شراء التمور الى الجند وجعل ديوان خاص لشراء التمور من طرف الحكومة واعطائها الى سكان البادية سلفات مثل الارز والقطانية وغيرهما وتحجير دخول التمور الاجنبية التي ما فتئت تغزو الاسواق التونسية مثل تمر طرابلس المسمى « البكرار » وتمر البصرة والتخفيض من الاتوات الموظفه على النخيل بصورة عادله تتفق مع انحطاط اثمان التمور وجعل الاداء على الدخل مع مراعات اسعار التمر بما اصابها من تدهور وانحطاط كما وقع بسط مساله تنفيذ الامر العلي الصادر في ١١ اوت ١٩٣٦ القاضي بتحجير رواج التمر من نوع دقله نور الى ١٥ اكتوبر وتكليف اعوان الامن بتشديد الرقابه على اولائك الذين يتاجرون بالتمر المختلس من هذا النوع قبل الابان لمافي عدم مراقبتهم ومضايقتهم من المضار الفادحه العائدة بالخسارة الجسيمه على اسعار الدقله

وبعد ان ايد السيد الخليفه المكلف بعمل الجريد هذه المطالب الضروريه والعادله ووعد بالعمل على تاييدها رافق وفد النقابة الى المراقبه المدنيه اين اقتبل الجميع الحازم م سيمونو خليفه المراقب المدني بتوزر الذي ايد من جهته كذلك مطالب الوفد وابدى اقتناعه بضرورتها بالنظر للحاله الاسيفه التي عليها الجريد اليوم واعدا بمكاتبه المراجع العليا في هذا الشان ومقابلته اياها شخصيا لهاته الغايه كما وعد بانه من الان لسيعطي اذنا صارما لاعوان القوة في مراقبه بيع الدقله قبل الابان وقد خرج الوفد من عنده مودعا بمثل ما اقبل به من لطف واهتمام

ونحن نتمنى ان تسارع الحكومة والمراجع العليا باجابة هذه الطلبات العادلة والضرورية بالنسبة لحياة جهة كاملة تعد بالالاف

( نقابي )

### نقابة «عملة الحصائريه»

في يوم ١٢ سبتمبر تجتمع عملة الحصايريه وبعد المفاوضة في القانون اجريت عملية الانتخاب لمجلس يدير النقابه المذكورة بصفة رسميه فكانت النتيجه كما ياتي

| | |
|---|---|
| الكاتب العام | الطيب بن ابراهيم |
| كاهيته | عبد القادر عبد الرزاق |
| امين المال | البشير القسنطيني |
| كاهيته | عبد السلام الباهي |
| مراقب اول | محمد بن محمود بوزبان |
| مراقب ثاني | سالم ارحيم |

الاعضاء

محمد برقي وعبد الرزاق بن احمد ومحمد بن صالح التلاتلي ومحمد بن احسين لعويني وسليمان بن معيزة ومحمد بن محمد امطير

الكاتب العام — الطيب بن ابواهيم

### بشرى زيارة الزعيم بورقيبه

الى قربه

لقد تقرر نهائيا مجيء المجاهد الكبير الاستاذ الحبيب بورقيبه الى قربة يوم الاحد ٢٩ الجاري ليعقد في شعبتها الدستوريه اجتماعا خاصا على الساعه الرابعه مساء ونحن نرغب من احرار شعبة منزل ابي زلفى . وتركي وبني خلاد . ونابل . وبني خيار . ودار شعبان . ومعموره ومنزل تميم الحضور في هذا الحفل الذي لا نشك في انه سيكون بهيجا مفعما بروح النشاط الوطني الذي سيبذره في النفوس مجاهدنا الصبور ملتهبا حارا فهلموا الى الموعد

الكاتب العام للشعبه محمد الخميري

### جمعية الشبيبه المدرسيه

على الساعة الحاديه عشر صباحا من يوم الاثنين في ٨ رجب الاصب وقع في نادي جمعية الشبيبة المدرسية اجتماع خاص بمشتركيها للمفاهمه في سير هاته الجمعية التي اسسها اخيرا نخبة من الشباب التونسي المثقف ولانتخاب هيئة وقتية تتكلف بالاعمال الجارية وبتنظيم الجمعية الداخلي حتى ان يقع انتخاب الهيئة الرسمية في اواخر شهر اكتوبر من السنة المدرسية المقبلة طبقا للفصل الثامن من القانون الاساسي للجمعية وكانت نتيجة الانتخاب ما يلي :

الرئيس — خميس الشامخ — الكاتب عزوز الرباعي — امين المال — سليم بن غازي المراقب — مصطفى الهاشمي الهيئة

## سانحة

يتعسف ضابط المناطق العسكرية ويسوق اخواننا سكان تلك النواحي بالسياط ... محافظة على سمعة فرانسا — ويسجن العمال اذا طالبوا بمقابل كدهم — حتى لا يستهينوا بكرامة فرانسا — وتمنع الاجتماعات العامة وتقييد الصحافة باغلال جديدة — اخذا بخاطر ابناء فرانسا — وتوالي السلطه بالمغرب تعطيل الصحف الوطنية — حتى لا تتعود توجيه النقد على فرانسا — وتعطل الدروس الدينية للقبائل البربرية المغربية ثم يسمح للاساقفه باقامة مؤتمر كاتوليكي اين مقر احدى القبائل البربريه — سعيا وراء تغلغل نفوذ فرانسا — ويسجن مصالي الحاج واخوانه — حتى لا يعكروا مزاج فرانسا —

هكذا الحكومه الفرنسية ترعى ذمتها ويحرس كرامتها ممثلوها وممثلوا ممثليها في كامل البلاد المحكومة بسلطانها ولكن هؤلاء المساكين الذين لا يسمح لهم ببصيص من نور كيف ينقلب تفكيرهم اذا راوا من يسرق باخرة من عنابه ؟ ومن يتجرا على سفك الدماء غير مراع لحرمة الضيافة ؟

لا شك ان تفكيرهم وبما يكون رثاء لنفوذ فرنسا الذي استخف به الاغراب فاشهروا مسدساتهم وسددوها نحو خصومهم في الشوارع الرئيسيه المزدحمة بالمارة دون خشية او رهبة ولربما طلبوا من ممثلي فرانسا بالاقطار الواقعه تحت حكمها ان يسمحوا لهم بتجربة لاتتناول عظمة فرانسا ولا شرفها الاثيل وانما للتمرين فحسب مع ضمان حسن النية والقصد النبيل

محمد الحبيب بوقطفه

## دروس الحقوق التونسية

يوجد في الامة التونسية عدد ذو بال لا يستهان به حصل على شهادة الحقوق التونسية وكرس حياته لخدمة هذا الفن العزيز وقد ازدانت بهم مجالس العدلية بين حاكم ومحام وهي تفتخر بهم وبجانب هذا الصدد العظيم يوجد عدد يماثله حامل لشهادات الحقوق الفرانسية ولا نبالغ اذا قلت ان غالب هذه النخبة قادر على تدريس الحقوق التونسية مع البراعة والاجادة الكافيتين لكن لما كانوا تونسيين وليسوا بفرانسيين ولو بطريقة الثلث الاستعماري تركتهم الحكومة جميعا واتت بفرانسيين وكلفتهم بتدريس هذا الفن واعطتهم المرتبات الضخمة مع انواع المنح وجعلت لكل واحد منهم استاذا بهذا الفن تونسيا — ليته الاستاذ الحقيقي — يترجم ما يقوله لان حضرة الاستاذ جاهل بلغة تلامذته وفنه ومن كان من هؤلاء الاساتذة عالما باللغة العربية اتت له بمترجم ايضا ليلقي دروسه بالفرنسيه كما يفعل م. لاموت وكأن الحكومة تقول الى تلك النخبة العظيمة جنسيتكم قضت عليكم وعلى التلامذة فما دمتم محافظين عليها فلا تصلوا الى تدريس الحقوق ابدا والتلامذة تبقى على هذه الحالة التعيسة حتى حضرة المترجم يبقى كذلك يقول ما لا يوافقه عليه ضميره واستنتاجاته ولا يخفى من كان على هذه الحالة المزدوجة كيف يترجم رغم عزارة علمه بالحقوق بالحقوق والترجمة

الى متى هذه الحالة التي تكلم القلوب لاجل اعطاء دريهمات من غير حق يقضي على شباب ملئ استعدادا ونشاطا ارجعوا الى عمل تجدون اثره وقت الشدائد واتوا بالاهل من التونسيين لهذا المنصب فمنهم الكثير

[illegible] س .

## قضية الجامع الاعظم

زارت ادارة العمل اللجنه التحضيريه لمؤتمر الطلبه الزيتونيين المنتخبه من لجان الطلبه ببعض جهات المملكه والتي اجتمعت لاول مرة بالمنستير لهذه الغاية وكانت متركبه من الفضلاء الناشطين السادة محمد حليلو . محمد بسباس . عبد العزيز النجار . محمد عبد الرزاق وبسطوا لنا الغاية من مؤتمرهم وذلك بانتخاب لجنة لها حق التكلم باسم الزيتونيين وحق النظال عن ما يرونه من اصلاح وترميم للجهاز الادبي والمادي وفي عزمهم ان يقرر المؤتمر مداومة الاجتماع كل سنة حتي تتجدد هيئة لجنة الطلبه في كل مؤتمر . مؤملين بعملهم هذا ان يقطعوا الحجة على الحكومة التي صرحت باسترابتها في اللجان السرية . ومؤملين من مراجع النظر ان تسهل مامورية المؤتمر ولجنة الطلبه ويلفتون نظر الطلبة من الان ان المشاغبات الفردية التي تصدر من بعض اخواننا لا قيمة لها لان حقوق ورغائب الطلبه كلها لا تبسط الا في المؤتمر الذي تضع اغلبيته الثقة فيمن يقع عليهم الاختيار

والعمل يؤيد الطلبة ويتمنى لهم توفيقا وسدادا ويؤجل كلمته التي وعد بها في الاسبوع الماضي احتراما للمؤتمر الذي سيكون له القول الفصل والراي الحاسم النهائي ما دام رائده الشورى في العمل

## نشيد الشباب المسلم

نداء الى كافة الشعراء

يرغب ديوان العمل لجمعية الشباب المسلم بتونس من جميع شعراء الخضراء ان يمدوا اليه يد المساعدة وذلك بانشاد نشيد يعبر عن نهضة شبابنا التونسي المسلم المعتز بدينه العامل في سبيل اعلاء كلمة وطنه المفدى وعليه فمن تحركت مشاعره لندائنا هذا ولبى داعي واجبه الذي يدعو الى المشاركة في حركتنا المباركة . فالمرجو منه ان يبعث للمركز الوقتي لجمعيتنا الكائن بنهج باب سعدون عدد ٤ في اقرب وقت ممكن ماتجود به قريحته وسيقع تعيين لجنة تختار من بين مايصلنا من القصائد الشعرية القطعة التي توافق مبدا جمعيتنا ويكون صاحبها قد اجاد في وضعها

وسنعلن عن آخر اجل لقبول قطع الشعر المذكورة مع اعطاء البيانات اللازمة في الموضوع والسلام

ديوان العمل

قربه في ٢٢ سبتامبر

## (ادارة البريد تخل بنظامها)

ان اهالي بلدنا قربه يتذمرون من تاخر ورود الجرائد العربية عليهم في موعدها الايام العديدة وربما لم توافيهم بتاتا ونخص بالذكر منها جريدة العمل التي بلغ التهاون بها منتهاه حتى تضيع الفائده من الاطلاع على الاخبار التي وبما كان لهم من الاستفادة بها شان لخدمة مصالحهم وان هذا الامر الصادر من ادارة منظمه يخل بشرف المامورية التي اسست لاجل تاديتها وان هذا التثاقل والتغاضي عن المناقع العامه قد تسبب عنهما سخط الساخطين وتنديد المنتظرين ولو تذكرت ادارة البريد التي قد اساءت الى الاهالي انها تستمد مؤونة بقائها من مال تونسي لما جملتنا في حاجة الى الاحتجاج على سوء عملها وانما نرغب من مديرها بالحاح ان يقطع دابر التهويش وان يطالب عملته للتمسك بالتراتيب التي اهملوها بدافع التغاضي وتكاسل الرقيب

نيابة عن اهالي قربه

محمد الخير : الكاتب العام للشعبه

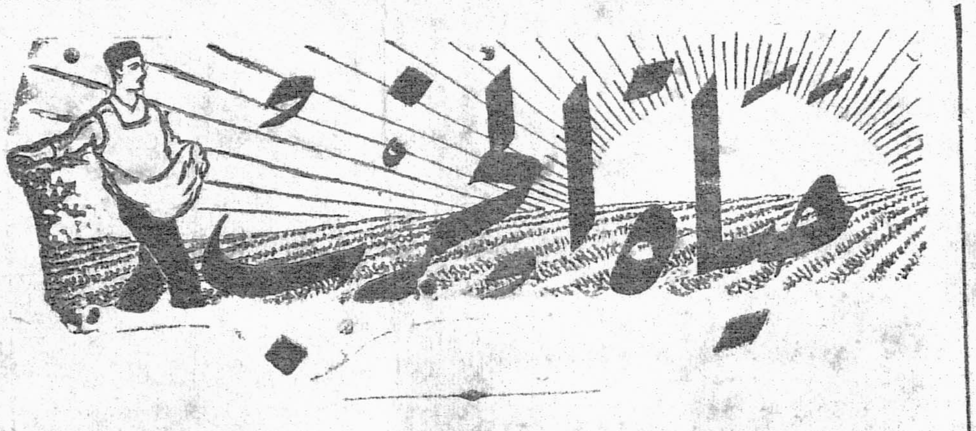

## المجاهد الكبير يتجول

عند ما عاد الزعيم المحبوب من سيدي عمر بن حجلة كان به شيء من الحمى والسعال نظرا لتغيير الطقس فجاة وفيضان الاودية وبرودة تلك الجهات دفعة واحدة فاضطر لملازمة الفراش بالقيروان واناب عنه الاخوين الطيب العنابي وعلالة العويني لزيارة البحاير من الغد

### البحاير

زار الاخوان المذكوران شعبة البحاير وعقدا اجتماعا عظيما حضره نحو ٤٠٠ نفس وبعد ان انخرط في الحزب كثير من الاخوان القى الاخ علالة العويني خطابا جامعا ذكر فيه واجبات الامة نحو الدين والوطن

ثم القى الاخ العنابي خطابا ثانيا تعرض فيه لوجوب الاتحاد والتكاتف وشرح فيه اسباب تاخر الامة ذاكرا ان الجهل اهمها وان واجب الدستوريين ان يعلموا اطفالهم الصغار بالكتاتيب والمدارس وان يتعلموا هم في نوادي الحزب الحر الدستري .

وبعد ان زار الاخوان الكريمان راكبين الخيول العربية المطهمة بعض الاعراب واستمعا لما يشكون ويتالمون عادا الى القيروان مشيعين من طرف الدستوريين بالهتاف بحياة الوطن ورجاله

ومما يلفت النظر ان عين جنوه بجبل الكسرة والتي يستورد منها المياه القنايشية بمشيخة اولاد الحاج قد عادت الى الجريان وبذلك انتهت هذه القضية وعادت المياه الى مجاريها .

ولكن سالة بهندي اولاد تليل من بير الناعورة والتي انشئت عام ١٩٢٦ قطعت منذ سنة ١٩٣٢ واعطيت للمعمرين والسكان الذين يهمهم الامر يرغبون من الحكومة الاتمام بهذه القضية

وبـ (المنصورة) يتذمر سكان ارض تدعى (الشط » من المعمر المسمى ( كاسك ) الذي اشترى سدس الارض المذكورة من اولادعبده ثم حاول ان يستولي على كافة الارض بانشاء الطرق فيها وحرث ما لا يملكه بالقوة . وقد اشتكى هؤلاء السكان الى المقيم العام ونشروا مراسلة سابقة فوق جريدة (العمل) في هذا الموضوع ونحن نستلفت انظار الحكومة الى ما يقوم به المعمر المذكور ( كاسك )وما يجره عمله هذا من خطر

### سيدي عمر بن نصر الله

ومن الغد خرج الاستاذ الحبيب بورقيبة من القيروان قاصدا سيدي عمر بن نصر الله ومصحوبا بالسادة علاله العويني ومصطفى الحماسي وعثمان دعدوشة والطيب العنابي

وقد تلقتهم سيارتان تحملان هيئة الشعبة وعلى مسافة ميل ونصف من القرية تلقاهم ٧٥ فارسا يحملون الاعلام الوطنية ويهتفون « احييتونا يحييكم »

وقد انعقد اجتماع فخم باحدى المنازل الخصوصية حضره الالاف المؤلفة من الدستوريين والقى فيه الزعيم الكريم خطابا نفيسا شرح فيه ما يجب على الشعب نحو الحكومة وما يجب على الحكومة نحو الشعب ولما انتهى انخراط الدستوريين الجدد بالحزب انصت الزعيم وصحبه الى السادة الذين القوا بين ايديهم خطبا نفيسة

وبعد الزوال غادر الركب المكان مشيعا بالاجلال والتعظيم الى مدينة القيروان

### القيروان

اقامت جمعية الشباب الرشيقي التمتيبة حفلة شاي للاستاذ الزعيم تلى فيها شاب صغير نصيبا من القرآن بصوت رخيم ثم انشد الشباب اربعة قطع وطنية انلجت فؤاد المجاهد الكبير وعلت اساريروجهه ابتسامة فرح وسرور والقى الشيخ بلحسن البليش قصيدة عصماء سننشرها بحول الله

ومما جاء فيها

يا خير داع دعى فينا ومن ظهرت
فيه الزعامة في اسمى معانيها

ثم القى الزعيم الكبير محاضرة قيمة كانت من احسن الدروس التي سمعاها من جنابه

وقد غادر الزعيم بورقيبة القيروان على الساعة العاشرة فوصل المنستير بعد منتصف الليل ومن الغد مساء وصل العاصمة

### الاستاذ الحبيب بورقيبه يتجول

لاتكاد قدم المجاهد الكبير تطا العاصمة حتى يستانف جولاته بحزم وعزم نادرى المثال وفي الاسبوع الماضي كان حظ جهة الشمال المعروفه ( بافريقيا ) حيث شرفها الكاتب العام للحزب بزيارته وكانت البداءة يوم الجمعة ١٧ سبتمبر الجاري من

### تستور

اقبلت الجماهير لملاقاة الضيف الكريم وحفت به الى مكان الاجتماع حيث اعتلى الزعيم منصة الخطابه في رعود من التصفيق والهتاف وهدات تلك الكتل البشريه التي كانت مزهوة بمقدم الرجل المنقذ صيته اليه فافتتح الخطابة ببسطة عن حالة الشعب الادبيه قديما وحديثا واخذ يعدد ما قدمه المخلصون لوطنهم من انواع التضحية فكللو تاريخ بلادهم باكاليل الفخر وقال : اني موقن ان البلاد التونسية اصبحت كلها مستعدة ومتوثبه وان الحياة السياسية بالساحل التي كنا نضرب بها المثل ستكون في مستوى واحد مع بقية الجهات التي لم يكن لها نصيب في الكفاح الماضي ثم اخذ يشرح مرامي الاستعمار وكيف اصبحت حالتنا بعد ان كنا مرمى لسهامه التي كادت تقضي علينا قضاء نهائيا لو لم يقدر الرحمن لهذه الامة البقاء

### مجاز الباب

ومن الغد انعقد اجتماع حافل باحرار المجاز على الساعة الرابعه مساء فكانت حفاوة بالزعيم يعجز القلم عن وصفها وبانتظام الجموع داخل محل الاجتماع وقف الاستاذ بورقيبه يذكرهم بماضي الجدود لالمجرد الذكرى بل للعمل على اعادة ذلك المجد الغابر حتى لاتطمس معالمه الايام الجائرة والارادات الخائرة وافاض عليهم الاستاذ بثايات مقدرته فخلق فيهم عزما جديدا وبارح المجاز الى

### المواطيس

كان موعد الاجتماع على الساعة السابعه من مساء السبت ١٨ سبتمبر الجاري وفي الميقات المعين كان ركب الزعيم قد حل بها ولا حاجة الى وصف الاقتبالات الخارقة لان الاتيان عليها من باب العناية بامور بديهيه دخل الزعيم مكان الاجتماع فخطب بما يناسب وابدى اعجابه بالبوادي التونسية التي اصبحت وطنيتها متقدة شان الامجاد الذين يشعرون بفقد عز رفلوا في اثوابه الزاهية مدى من الزمان ثم اضاعوه فرجعت بهم غريزة السؤدد الى محاولة احيائه وبعثه من جديد ومن الغد سافر الضيف الى

### بو عراده

حدثهم الزعيم عن الجهات التي كانت بمعزل الحركه حتى يخيل للرائى انهم اجانب عن التونسيين فاصبحت اليوم يانعة بالوطنيه الصحيحة التي تغلغلت في نفوسهم ثم تساءل اين العزة التي كانت للتونسيين ؟ واجاب لقد قضى عليها الفقر والياس والاستسلام واليوم يعيد الحزب الحر الدستوري الكرة لينفي على الامه الاستسلام فتشعر بكرامتها وبان لها حقا امهظو مايجب ان تزيل ماعلق باجفانها حتي ترى الهوة التي وقعت فيها لتشحذ عزيمتها وتصعد منها لا الى المستوى بل الى القمة

ان هذه الاجتماعات لم تكن رخيصة علينا بل اننا دفعنا مهرها غاليا فاذكروا سنة ١٩٣٤ لتعلموا قيمة ماقدمناه قربانا لبصيص من الحرية واذا جادة نفوسنا بتلك التضحيات في تلك السنة المظلمه فجدير بنا ان لا نقف ونقنع ووطننا لازال مكبلا وهو ينادينا لفك قيوده وقطع سلاسل استعباده ...

ومن الغد حل الزعيم الكريم بالعروسه وسنوافي القراء تفاصيل بقية الجوله

( تونس المصورة )

# الشعب يتكتل

في وقت تتوالى فيه الهزائم على من تعودوها دون ان تهذب نفوسهم نرى الشعب يتكتل ويلتف حول حزبه الوحيد ورجاله الذين ادوا الامانة وحفظوا العهد

وها هي رسائل الجهات تصلنا وكلها تحمل اسماء شعب جديدة تطلب الانضواء تحت علم العاملين الخفاق المنتصر

### زاوية العرب

حميده بن محمد الصغير بن عبد الله رئيس الهاشمي بن محمد بن علي كاتب عام . احمد بن عبد الله بن قدور كاهية . المولدي ابن العابد امين مال — الحبيب بن العابد كاهية

الاعضاء

علي بن محمد ثابت — عمار بن محمد بن بافه — عمر بن الاخضر — عمر بن خليفه الاديب بن عبد الرحمان — الطائع بن بلقاسم محمد بن يونس

### هيئة شبيبه بني خيار

الهادي بن محمد شرفان بوسنينة رئيس الطيب بن الطاهر بوعجينة كاتب عام — محمود بن المولدي سعيد — امين مال — محمد ابن الحاج عمار رجب رئيس رياضة — الطاهر ابن الطيب بوتيتة رئيس لجنة دعاية

الدعاية

صالح بن محمد زمندر — محمد بن محمد بلال — الطيب بن محمد فرشيخ

الاعضاء

المولدي بن حسن ناشي — عبد القادر بن الطيب بوتيتي — الحبيب بن عبد القادر فنت التيجاني بن محمد بن عيشة

### شعبه مرناق وسيدي سعد

الحاج الحطاب سالم بن موسى رئيس — احمد ابن الحاج مفتاح كاهية — احمد بن مبروك بن منصور كاتب عام — الحاج عزيز ابن الحاج مفتاح كاهية — عمار بن محمد بن سعد امين مال — عثمان بن علي ابن الحاج مفتاح كاهية

الاعضاء

خميس بن محمد — بكار بن البشير — علي بن محمد ابن الحاج المنصر — الزين ابن بلقاسم — ابراهيم بن محمد الغربي — محمود المبروك .

### شعبه كسرى

الطاهر بن محمد بن بلقاسم رئيس — محمد العيساوي كاتب عام — الطاهر بن احمد عثمان امين مال

اعضاء

محمد الصالح بن حمادي — الخذاري بن علي البرقي — محمد بن محمد بن دي ابن الحاج — احمد بن عمر بن نصر الله

### شعبه القريه

بلعيد ابن الحاج عمر رئيس — صالح بن محمد بن بلقاسم امين مال — صالح بن احمد ابن صالح كاهية رئيس احمد بن محمد ابن بلقاسم كاتب عام

### شعبة القريعات

علي بن المبروك بن احمد رئيس — حامد بن مخلوف بن مبروك كاتب عام — سليمان بن نويرة امين مال — محمد التهامي الدوادي كاهيه بلغيث بن عمار بلغيث مصطفى بن علي بن بلقاسم . علي بن بو عزيز بن مبروك . اعضاء

### شعبة البلاطه

العابد بن الجيلاني البلطي رئيس — الطاهر بن محمد الصالح كاتب عام — مذكور بن الكلبوسي الطرابلسي كاهيه — محمد بن صالح بن الحاج ابراهيم امين مال — الجيلاني بن اسماعيل كاهيه

الاعضاء

علي بن البشير البلطي . بلقاسم بن محمد بن كريفه . سعد بن محمد بن محمد بن نصر البلطي

### شعبة العويثه

محمود بن عبد الله بن حسن — رئيس — محمد بن عبد الله النكاع كاتب عام — صالح بن محمد بن مبارك بن العابد كاهيه — الطيب بن محمد غزيل امين مال — نائبه ساسي بن احمد بن بلقاسم . بوراوي بن ابراهيم . محمد بن مبارك بن العابد . عضوان معاونان

### شعبة سمالة سبيطلة

عبد الله بن محمد الصالح بن بو بكر — رئيس — علي السوسي بن الفالح كاهيه — يوسف بن احمد بن يوسف كاتب عام — التونسي بن محمد العبيدي امين مال — الاخضر بن علي بن الربيعي امين مال — محمد بن علي بن ربيعي كاهيه — صغير بن علي بن رابح مرقب عام — احمد الساسي بن مسعود كاهيه

## شعبه المنصورة

عبد العزيز بن علي بن ابراهيم — رئيس — محمد بن عمر بن عيسي — كاهيه — علي بن عبد السلام — كاتب عام — عبدلا بن صالح كاهيه — العربي بن علي بن عبدلا — امين مال

اعضاء

الهذيلي بن صالح بودرباله • علي بن عمر بن محمد الصالح • محمد بن عمر بن عطيه • علي بن الحاج محمد • محمد بن عليه بن صلاح الجيلاني بن عيسى

## شعبة احواز المهديه

الهادي بن محمد سنان — رئيس — محمد بن سالم ابراهيم — كاتب عام — محمد بن محمد صفر — امين مال

الاعضاء

يوسف بن محمد بنواس • علي بن الحاج محمد المنشه • احمد بن محمد التومي • محمد الشباح • جوده محمد بن ابراهيم

## سيدي نصير

محمد الصالح بن علي الباسطي — رئيس صالح بن محمد بن كاهيه — عثمان بن احمد بن الاسود — كاتب عام — علي بن محمود بوسته كاهيه — عبد الله بن محمد بن عبد الله امين مال — الطاهر بن ربح بن الاسود كاهيه عمار بن علي بن ميلاد • رئيس لجنة الدعاية محمود بن محمد بن القربي

اعضاء

الهادي بن صالح بن محمد • عمر بن محمد بن منيجل

## شعبة عوسجه

الشاذلي سلامه رئيس — عبد الوهاب سلامه كاتب عام — مصطفى سحنون كاهية له — محمد العروسي سحنون امين مال — محمد المكي كاهيه له

الاعضاء

الصادق العاتي — المولدي حتيوشه — احمد الحوكي

## شعبة زقيدان

المختار بن حسن بن نصر الجزيري — رئيس — عمار بن الحاج المبروك كاهيه — مفالح بن محمد سليمان كاتب عام — عبد الله بن علي بن فرج كاهيه — عمار بن محمد بن فرج امين مال — علي بن الحاج المبروك كاهيه

## شعبة سيدي بلقاسم بن السوده

محمد بن بلقاسم بن خليفه — رئيس — محمد بن محمد بن سالم بن عمار — كاهيه الصنعاني بن محمد بن مسعود كاتب عام — محمود بن المهيري كاهيه — الكيلاني بن احمد بن خليفه امين مال — الطيب بن صالح كاهيه

---

## الحقيقه

## في خلاف الشبان المسلمين

لقد عزمنا في بادىء الامر عزما صادقا على ان لا نذيع ولا ان ننشر بين الشعب الخلاف الواقع بين الشبان المسلمين خوفا من ان تمس سمعة اعظم جمعية التف حولها واعتصم بحبلها شبابنا المسلم ورجاء في الوفاق حتى ترجع العقول لاربابها ويكفينا الله شر الشقاق الذي كلما دخل على امه قويه افل منه نجم سلطانها وكلما حل بشعب ضعيف زاد طينه بله وذهب بما بقي له من الرجاء في الحياة

— هذا الذى كنا صممنا عليه والذي نأسف اليوم على مخالفته تحزن لها وتؤدينا الى بيان الحقيقة وان كانت مرة على بعض المتسببين في تشاحن شبان علقت عليه الامة آمالا وطيدة وبشرت بهم سلفا نفسها لنجاح مساعيها على ايديهم بتوفيق من الله

ولذلك نشرنا على صفحات جريدة الزهرة الغراء الصادرة يوم السبت الماضي اسباب الشقاق وان ليس هو في الحقيقة الا خلافا عاديا كساه خطورة تعند اناس لا يتبصرون في ما ينجر عن صنيعهم من المضار الفادحة لمؤسسة ذات شان مثل جمعية الشبان المسلمين

وقد بينا كل ذلك راجين من الشعب الذي طلب حسم الخلاف والرجوع الى الوفاق ان يحكم بيننا اذ نحن منه راليه وان يفكر في نفسه

( ١ ) هل يرضي بالوفاق على الكسل والتعاون على التواني في القيام بالواجب نحو شعب محتاج الى من يعمل ليلا ونهارا حتى يعالج ما فسد من اخلاقه ويقوم ما اعوج من عاداته وافكاره ويهئي له شبابا مؤمنا عاملا متدرعا بالدين الحنيف

( ٢ ) وهل هو يحبذ خلافا سببه حب بعض الشبان للعمل ونفورهم بعد السعي العظيم من اخيرين لا يصبون الا للراحة خلاف ستكون بحول الله نتيجة اما رجوع المتوانين الى الصواب بعد اللوم والا معارضتهم بشباب لا يطلب الا السهر على هذه الجمعية مضحين في سبيلها بالنفس والنفيس

والله شاهد علينا اذا كانت لنا نحو هؤلاء الاخوان اغراض شخصية وانما كل هذا سعيا وراء النفع العام

وانا في الختام نطلب من الشعب عموما والشباب خصوصا ان يحكم رايه في هذا الموضوع راجين من الله اعانة من كان نقي السريرة عظيم الاخلاص والارشاد الى السبيل القويم الذي تستنتجه امتنا الضعيفة امة في حاجة خطيرة الى رجال عاملين امة اوجبت عليها الظروف الحرجه ان تكرم كل عامل مخلص وان تنبذ كل عاطل كسول .

كاهية الرئيس — الطاهر الزهار
كاهية الكاتب العام — محمد عزوز الرباعي
امين المال — يوسف ابن عاشور
المراقب العام — خميس الشامخ

---

## بيان عام

من جمعية « الشاب المسلم »

كنا اربعة تخلينا عن جمعية الشبان المسلمين اثر آخر انتخاب لها نظر الخلاف وقع بيننا وبين بعض افرادها اذ ذاك واكثرنا التباعد عن ضو اصبح لا يلائم طباعنا ولا نفس الغاية التي نصبو اليها ثم انضم الينا خامسنا معززا صفنا

ولم ننزو في قعر بيوتنا كما يفعل من يترددون على الجمعيات عرضا لنيل اغراضهم وانما اخذنا نفكر في طريقة العمل الجدي التي كان لزاما علينا اتباعها لما في نفوسنا من شعور بالمسؤولية العظيمة التي على كاهلنا نحن شبان اليوم ولاعتقادنا ان لنا رسالة شريفة ينبغي ان نقوم بها كيفما كانت العراقيل وكيفما اشتدت العقابات

ولم يكن من السهل علينا ان نغادر جمعية كان البعض منا ممن اقام اركانها وشيد بنيانها في اوقات عسر وشدة ولكن رغم ذلك عزمنا على اتخاذ موقف حاسم وعقب عزمنا الشروع في التشييد من جديد وتكوين جمعية ترمي الى الغاية التي كنا نطلبها ونحن اعضاء بجمعية الشبان المسلمين مع اضافة شيء جديد لم نتمكن من تحقيقه فيما قبل الا وهو تنظيم حركتنا تنظيما محكما متينا واعطاء الرياضة البدنية حقها

وسمينا جمعيتنا « الشاب المسلم » لاننا من الشباب الذي ينتمي الى الاسلام ويرى في اسلاميته عزته وفخاره واستمددنا روح قانوننا الاساسي من التجارب التي تحصلنا عليها من قبل في حركة الشباب مع مراعات الطرف التي تمكننا من اجاد نظام في جمعيتنا نخضع له جميعا ونفتخر به جميعا

واننا لم تتحصل الى حد الان على توقيع الكاتب العام للحكومة التوسية على قانوننا نظرا لما دار بيننا وبين الحكومة من المفاهمات في شانه ولكوننا تحققنا ان ليس هنالك مانع يجعل السلطة المحلية ترفض تكوين مؤسستنا فقد رأينا الشروع في عملنا على بركة الله

ولذا فاننا نصرح اليوم بتكوين مشروعنا الجديد الذي نريد ان يكون حقا مشروع الشباب المسلم الحي وعليه فاننا نوجه نداء حارا الى انصار حركة الشباب عسى ان يكونوا لنا انصارا

كما نوجه نداء الى امتنا النبيلة وقادة الرأي فيها عسى ان يمدونا بما لديهم من معاضدة نحن في حاجة اليها وان يشملونا برعايتهم فسوف لا نخيب امالهم ولنكون بحول الله من الرجال العاملين في سبيل الاسلام والوطن حقق الله آمالنا وامدنا بعون منه انه سميع مجيب

### ديوان العمل

رشيد ادريس — كاتب عام
عبد المجيد المنستيري — امين مال
الاعضاء: البشير المهبولي * عز الدين مزاح
الطاهر الزهار

---

# في المدارس القرءانية

## الكاتب العام لجمعية المدرسين اصابته العدوى

نزل حضرة الشيخ الهادي العامري الى الميدان فكنا نقرا كتابته بشغف حامدين له رصانته وبعده عن التحيز الممقوت وجهاده جهاد المستميت في الدعوى الى التفاهم والوفاق ولكنا لسنا ندري ولا المنجم يدري اي تيار جعل هذا السيد الفاضل يغمز فجاة ويتحول عن مبدئه الذي اخطته لنفسه فيحمل علينا بيد حديدية في قفاز من حرير وعلى كل حال نحن نحمد للشيخ موقفه هذا الذي املاه عليه تضامنه مع افراد جمعيته ولئن اغتفرنا له حملته الشعواء ضدنا فلسببين اولهما تصريحه باسمه كاملا حتى نكون على بينة ممن نتازل ولم يسلك سبيل اولئك الجبناء المتسترين الذين يخشون التصريح باسمائهم لان ماضيهم والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه انقى من الفضة ومواقفهم السابقة نحو مواطنيهم مشرفة للغاية فهم اذا تستروا فذلك خوفا من ان ينبش هذا الماضي الناصع والثاني محاولة الشيخ ان يجعل هجمته معتدلة وان طغى به القلم رغم تلك المحاولة

الا انا ننكر عليه والكمال لله وحده تعمده حمل الوزر كله على كاهلنا وحدنا كما ننكر عليه سكوته عن المدير المتستر تحت ستار مراسل النهضه الخاص الذي هاجمنا بدون ترو في وقت كنا نظن انفسنا فيه على اتم وفاق مع حضرات المديرين وهولو حرك قلمه وقتئذ واوقف هذا المشاغب عند حده وافهمه واجبه لما اضطررنا من جهتنا الى تلك الردود التي اهاجت اعصابه حتى حولته رغم انفه عن سنته اما وقد اغضى عن ذلك عن طواعيه اواضطرار فسبيله ان يسعه تلقاءنا ما وسعه زميله من قبل وعلى كل فنحن مسرورون على كل حال لاننا نرى انفسنا الان نتازل كفئا يعلم مايقول وما يقال له ولا يصيره الرجوع الى الحق والاصداع به ولو على نفسه او على الاقل هذا ماعهدنا عليه الشيخ

والان لنلو العنان نحو مقال الشيخ لنجيبه قائلين لا يخلو مقالك من احد امرين اما انك تحاول به ارهابنا بتحميلنا المسؤولية وحدنا فانت حينئذ واهم لاننا نتحقق من انك اعقل من ان يخطر ببالك مثل هذا الزعم اذ دون ارهابنا خرت القتاد واما انك تريد ان تصورنا في نظر الراي العام بصورة المشاغبين النهمين كاقلت فاعلم اذا ان الراي العام لم يعدون البساطة بحيث يروج عليه مثل هاته السفسطة بل هو سيتابع قضيتنا من مبدئها وثبت لديه انا لم نكن قط مهاجمين بل متخذين دائما وابدا خطة الدفاع وحتي جناب مدير مساكن الذي كتبنا في حقه ماكتبنا فهو وان لم يهاجمنا بكتابته فقد هاجمنا بسلوكه الممقوت نحو معلميه فانت ترى اذا انا كنا ولا زلنا في حالة دفاع مشروع وان لتنا رغم ذلك قلست من المنصفين واما تبجحكم الذي سمعناه ولا زلنا نسمعه مرارا وتكرارا كلما قرانا كتابة لمدير عن الجهود التي بذلتموها والاتعاب التي تحملتموها لتقويم المشروع وغير ذلك فهذا من باب الترييم لاغير ولا يروج الا على البسطاء والا فانت تعلم وكل عاقل يقول بذلك انكم وحدكم لم تكونوا بقادرين على شيء لولا جهودنا ولم تكونوا لتحرزوا الشهرة والسمعة لولا مؤازرتنا لكم فنحن اذا اصحاب النصف معكم شيئتم اوابيتم وانتم مدينون لنا بسمعتكم وشهرتكم احببتم او كرهتم واحقق لكم انا اذا اعتبرنا لكم النصف كاملا فهو تنازل منا لان كل مطلع يعلم ان شهرتكم انما بنيت على اكتافنا وثروتكم انما امتصت من دمائنا فكفوا اذا عن هذه الدعاوي التي لا تقوم على ساق واعرفوا لمعلميكم قدرهم وعاملوهم معاملة الكفيء تروهم مسرعين الى مصافحتكم باليد والقلب اما اذا اصررتم على دعاويكم هاته ومحاولتكم وابيتم الان يكون لكم الحق وحدكم ولم يرضكم الا ان يكون لكم الغنم ولنا الغرم ولم تكونوا يحقوقنا عارفين ومعترفين فلا عدوان الا على الظالمين

والان قبل ان نختم هاته العجالة لابد من كلمة نبين لكم فيها مسالة السبع ساعات التي خبطت فيها خبط عشواء راكبا متن عمياء كل ذلك لتبرير ساحة زملائك والقاء التبعة علينا وحدنا كما هي الشنشنة التي نعرفها من اخزم انك لو سبقت الك العناية وتمعنت في الموضوع لتبين لك ان زملاءك وحدهم هم المسؤولون عن هاته الثورة التي زعمتها وذلك لان الادارة قررت ان التعليم في المدارس القرآنية لا اقل من ست ساعات ولا اكثر من سبع وبما ان مدارس صفاقس من يوم تاسيسها لم تتجاوز الست ساعات وقد بنت برامجها التي نجحت بها على هذا العدد فلامعنى لتمسك المديرين وهم المخيرون بالسبع ساعات اللهم الا من باب التشفي الممقوت وسوء القصد الواضح والحالة هذه وضوح الشمس في رابعة النهار فمن منا اذا حاول اثارة القلاقل واحداث الثورة على زعمكم هذا وتقتي في جنابكم تدعوني ان ارجوكم في المستقبل ان لا يلهيكم تضامنكم مع زملائكم على الحقائق التي ليس لكم ان تنكروها وان لا تتورعوا في المستقبل على اعطائهم حقهم من المسؤولية والتوبيخ

الكاتب العام لنقابة المعلمين سليمان جبيس

مدير الجريدة وصاحب الامتياز
الحبيب بورقيبه
مطبعة النهضة

---

# في عالم الرياضة

## ابتداء الموسم الرياضي

### لكرة القدم

ابتدا الموسم الرياضي لكرة القدم بعد راحة طويلة جعلت اللاعبين والمتفرجين يترقبونه بفارغ صبر واجرت الرابطة الرياضية قرعتها بين اندية قسم الشرف العالي فكان الترجي الرياضي امام نادي ايطاليا بكل الاسف وتقررت هذه المباراة ليوم الاحد الفائت ١٩ سبتمبر وهي اهم مباراة وقعت في ذلك الاسبوع نظرا لكونها واقعة بين الاول والثاني في العام الماضي. عينت المباراة بملعب سماجه بورج وامام عدة الافغض بها رحاب الملعب رغم اتساعه رفع الستار الرديفان لكلا الجمعيتين الذي انتهى بفوز رديف الترجي على ايطاليا باربعة اشواط لواحد . وعلى الساعة المعينة نزل القسم الاول من الفريقين

ايطاليا ذات اللون الابيض محشي بالاسود

مسيناء ليوتي . جكيلي . صانتو . ديماجو دبتونيو بلاتانيا. استي . كلتا جيروني صفالي. دموتينو

الترجي الرياضي : الاحمر والاصفر

العروسي عبد الصمد شلواح . دوقاز قاسم عياري مبروك . هاشمي . بوزاد . محجوب . معيربي

صفر الحكم قلدمان ايذانا بابتداء اللعب وكان اللعب سريعا ورغما على عدم مساعدة الريح تمكنت الترجي من التقدم ثم اعقبتها ايطاليا بهجوم لم يؤثر في دفاع الترجي ودام اللعب شديدا مدة ختمت بتسجيل قاسم الهدف الاول لجمعيته

الترجي ١ ايطاليا صفر

وضعت الكرة في الوسط واخذت تتقاذفها الارجل بتعديات سريعة وقوة كبيرة يظهرها الفريقان اذ الهجومات والتقهقرات تتوالى على كلا الفريقين واللاعبون يتصادمون مصادمات عنيفة والحارسان يتداولان تلقي الاخطار فايطاليا تريد التعادل على الاقل والترجي ان لم ترد التعزيز بهدف آخر فعلى الاقل تبقى محتفظة بهدف النصر وامام هذا التغالي وحرارة اللعب تمكن الحكم من امساك زمام اللاعبين ولاجل التنقيص من غلواء اللاعبين اكثر من العقوبات ودامت الحالة حصه متعكرة من غير ان توجد نتيجة مفيدة للمتقابلين وفي آخرها بعد اخذ ورد تمكن استي من تسجيل هدف التعادل لجمعيته وبعدها بقليل تم الشوط الاول وبعد الراحة استانف اللعب وقد دافع الترجي وهاجم يريد ان يخرج عالي الراس امام من هزمته في العام الفائت وفعلا فقد عزم لاعبوها وتعلقت همتهم بذلك وقبل الانتهاء من اللعب بقليل اخذ الكرة مبروك الجناح الايمن ونزل بها نحو مرمى ايطاليا وراوغ الاول والثاني وصوبها نحو ركن المرمى لم يتمكن الحارس من صدها فكان تسجيل الهدف الثاني وهو الاخير وبه خرجت الترجي منتصرة بهدفين لواحد فنتمنى لجمعيتنا ان تسلك هذا المسلك وان يهتم لاعبوها ويقدروا هذا المشروع حق قدره وان يكونوا عند ظن اخوانهم المتفرجين بهم .

ارسلت الينا الرابطة الرياضية بمكتوب تعلمنا بان هنالك افراد يصدرون بعض اشارات غاية في القبح وقلة الاداب لذا فنحن نحرض كافة احباء الترجي ان يلتزموا جانب الهدو والرصانة وان لا يخرجوا عن الاداب العامة

⁂

يوم الاحد سيتقابل الترجي الرياضي مع شقيقه النادي الافريقي — نتمنى ان تكون مباراة غاية في الود والاخاء رغما على رسميتها

مباشر

---

## المكتوب التاريخي

### او فضيحة اللجنه التنفيذية

تابع ما بالصفحة الاولى

قسطه في العمل بمكاتبة كثير من انصاره في فرنسا من الوزراء وغيرهم اشباه قرنوت . وقد صار الجميع يعملون للاستيلاء على المنشقين لاستعمال الحركة السياسية عند اللزوم ويريدون ان يستولوا علينا بواسطة الدعوة الى الاتحاد الذي يريدون ان يشمل « جميع العاملين ... » او على الاقل يريدون ان يتقوا شرنا واذانا ويامنوا على كشف اسرار مؤامرتهم — وهو ما سنعمله بحول الله في الجريدة التي قررنا تعجيل صدورها بعد ان تحققنا الخبر وقدمنا المطلب الى وكيل الدولة اليوم — ومن جملة نواحي هذه الخطة الجهنمية الاستيلاء على الاشتراكيين وقد بدا الشنيقيون فعلا يحرضون على الانخراط في سلك الحزب الاشتراكي وانخرط في لجنته حمدان بدره وشارك في الاجتماعات بينما نراهم حملوا النهضة على اشهار حملة على الحزب بمناسبة نشر برنامجه الخاص بشمال افريقيا الذي وافق عليه موءتمره العام وغرضهم من ذلك ان يساوموا الشعبة الاشتراكية هنا ويمتنوا عليها باعمالهم في تحريض الناس على الانضواء تحت لواء الاشتراكية وبعملهم لوقف حملة النهضة وقد تبين ان شنيق كان يرسل اعانات مالية متواصلة لسيرج معطي طيلة مدة نفيه في فرنسا وها هو لا يفتا هذه الايام يخطب في المجتمعات الاشتراكية وغيرها مشيدا بفضل شنيق وانه اعظم عظيم واخلص مخلص في تونس .

لذلك ارى انه يجب بذل الجهد لاحباط هذه الموءامرة المحبوطة الاطراف الواسعة النطاق وارى انه يجب عليك ان تقوم بقسطك في هذا الامر واود ان تتمكن من مقابلة المقيم وان تسعى لذلك ولو كنت لا تريد هذه المقابلة وان تفهمه جلية الامر واذا لم تتمكن من ذلك مباشرة فامامك وسائط الماهرية وامامك استعمال الاصدقاء من رجال السياسة وقبل الختام اعلمك ان الماطري تداخل لدى المقيم لفائدة الشيخ الثعالبي وحصل منه على وعد صريح ووقع اعلام الشيخ بذلك من طرف السيد ميحمود الرصاع الذي عاد اخيرا من مصر وعلى كل حال فان عنوان الشيخ هو «شارع شبرا رقم ٢٣٧ — القاهرة» واكتب العنوان بالعربية مع الفرنسية وراع كتابة القاف بنقطتين والفاء بنقطة من فوق ثم احقق لك اني عازم ان شاء الله على الوفاء بالوعد قريبا ان شاء الله في اجل لا يتجاوز آخر الشهر الجاري ولولا الازمة الشديدة وفساد الطقس منذ شهر بحيث كاننا في ايام الشتاء وامتنع الحصاد وجني المحصول — لكنت قد وفيت به قبل الان . وتحقق اني باذل غاية جهد ان اجعل ذلك اليوم قبل الغد تحيتي واشواقي من المخلص لك على الدوام